كلمة مختصرة
عن ضعف حديث السوق

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلمة مختصرة

عن ضعف حديث السوق

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

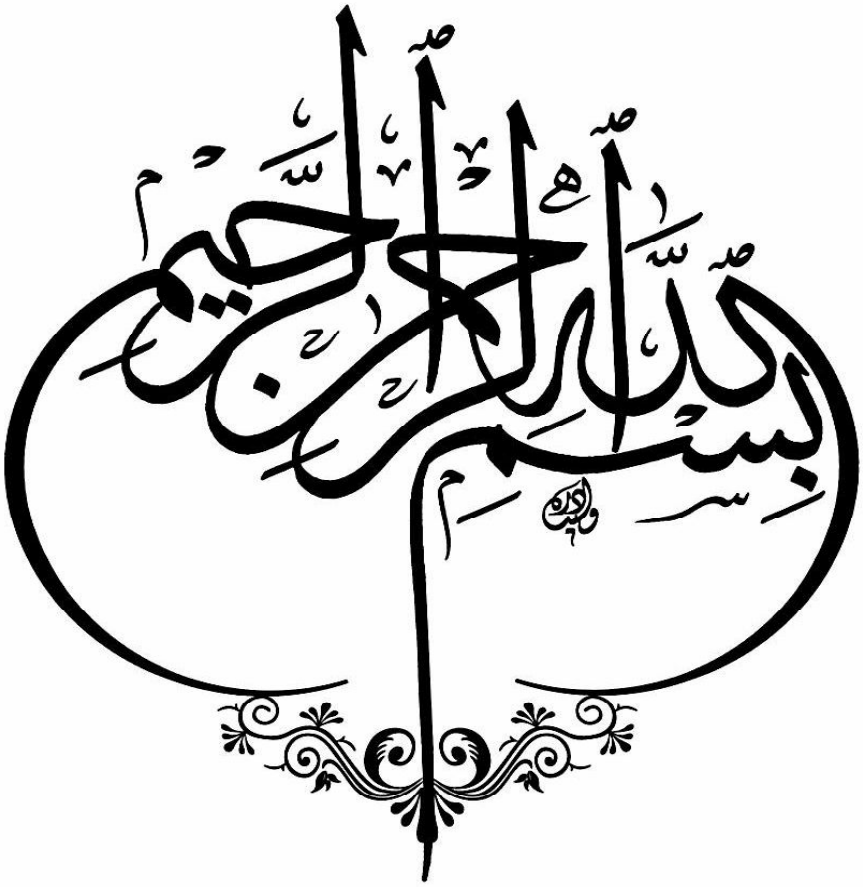
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مختصرة عن ضعف حديث السوق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد سألني البعض عن درجة الحديث المشهور بحديث السوق ونصه: «من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة» فأقول:

إن هذا الحديث المعروف بحديث (السوق) قد ضعفه جهابذة المحققين من أئمة الحديث كالإمام أحمد والبخاري وأبي داود والترمذي وأبي حاتم الرازي والدار قطني وغيرهم.

قال الإمام أبو داود كما في كتابه (مسائل الإمام أحمد) (١٨٧٩) وذكر أنه سأل الإمام أحمد عن هذا الحديث فقال: (هذا حديث منكر).

وقال الإمام الترمذي في كتابه (العلل الكبير): (٦٧٤): (سألت محمداً –يعني البخاري– عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.)اهـ

وقال الإمام ابن أبي حاتم في كتابه (العلل): (٢٠٣٨): وذكر أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال: (قال أبي: هذا حديث منكر)اهـ

وأعله الإمام الدارقطني في كتابه (العلل): (٢/ ٤٨/ رقم ١٠١).

وقال الإمام ابن القيم في كتابه (المنار المنيف في الصحيح والضعيف) (المسألة الرابعة): (فهذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث).

وقد جمع الشيخ/ عادل بن عبد الله السعيدان أقوالاً كثيرة لأهل العلم في تضعيف هذا الحديث ورد على شبهات من صححه كالألباني وغيره؛ في رسالة له بعنوان: (بذل الجهد في تحقيق حديثي السوق والزهد) وقدم له الشيخ/ مقبل بن هادي الوادعي -رحمه الله- وهي رسالة قيمة فلتراجع.

وأنبه أيضاً على أنه قد كتب أحد تلاميذ الألباني وهو سليم الهلالي رسالة في تصحيح هذا الحديث بعنوان: (القول الموثوق في تصحيح حديث السوق) ولا شك أن ما قرره في رسالته مخالف لما قرره هؤلاء الأئمة الجهابذة الذين أعلوا الحديث وضعفوه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

كتبه

أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

الجمعة: ١٥/ ربيع الآخر/ ١٤٣٨هـ

١/ فبراير/ ٢٠١٨م

alsalafy1433@hotmail.com